مفاوضـــات الاستقـــلال بيـــن الجبهـــة القوميـــة وحكومة بريطانيا

قـــرار تشكيـــل وفـــد الجبهـــة القومية إلى مفاوضات جنيف

تنشر صحيفة "14 أكتوبر" بعضاً من الوثائق التي تؤرخ لشعبنا نضاله السياسي والمسلح ضد المستعمر البريطاني حتى نيل الاستقلال المجيد في الثلاثين من نوفمبر 1967م.. ولعل من أبرز هذه الوثائق "قرار تشكيل وفد الجبهة القومية إلى مفاوضات جنيف" وهي وثيقة تكشف أسباب تشكيل الوفد للتفاوض مع المستعمر البريطاني ليرحل عن الجنوب بعد ان أذاقه الثوار المر في الكفاح المسلح .. وكذلك بيان الاستقلال وتشكيل حكومة الاستقلال.

تعلن القيادة العامة للجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل الممثلة الوحيدة لشعب جنوب اليمن المحتل المسمى بالجنوب العربي عن تعيينها الأشخاص المبينة أسماؤهم أدناه وفداً رسمياً يقوم بمفاوضة الحكومة البريطانية في الأمور المتعلقة بسيادة واستقلال ومستقبل جنوب اليمن المحتل بما في ذلك جزر كمران وميون وكوريا موريا وسقطرة والجزر الأخرى التابعة.

وتخول لهذا الوفد صلاحيات اتخاذ القرارات النهائية والتوقيع على الوثائق التي تنبثق عن المفاوضات المزمع إجراؤها في جنيف بسويسرا أو أي مكان آخر والتي تبدأ في أو بعد العشرين من نوفمبر عام 1967 ميلادية الموافق الثامن عشر من شعبان عام 1387 هجرية ويتكون الوفد من:

1. السيد قحطان الشعبي – رئيس الوفد
2. السيد عبدالفتاح اسماعيل – عضواً
3. السيد فيصل عبداللطيف – عضواً
4. السيد سيف الضعالي – عضواً
5. السيد محمد احمد البيشي – عضواً
6. السيد خالد محمد عبدالعزيز – عضواً
7. العقيد عبدالله صالح عولقي – عضواً

ويرافق الوفد مستشارون في الشؤون الإدارية والاقتصادية والمالية والقانونية والعسكرية

التوقيع : عبدالله الخامري

عن القيادة العامة للجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل

ماذا دار في مباحثات جنيف بين وفد الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل والوفد البريطاني وذلك من أجل الاستقلال؟ وما صحة ما يقال عن عدم وجود وثيقة للاستقلال؟

ماذا جرى في محادثات الاستقلال بمدينة جنيف ومن هم ممثلو الجانبين وما تم الاتفاق عليه؟

في هذه الصفحة التالية شهادة أخرى للتاريخ على قدرة اليمنيين في التفاوض مع الآخرين وقدرتهم على صياغة مستقبلهم

الترتيبات الإدارية

مكان و زمان الاجتماعات:

1) ستعقد كافة الإجتماعات في شارع كوي ولسون رقم 37، وسوف يعقد الإجتماع الأول في تمام الساعة الثالثة مساء من يوم الثلاثاء الموافق 21 نوفمبر 1967م.

الوفود:

2) تشكل الوفدان البريطاني والجنوبي العربي، كما هو مبين بالقوائم المرفقة بطي هذا، سيمكث الوفد البريطاني في فندق بيو ريفيج، شارع كوي دومونت بلانك رقم 13 ،هاتف رقم 80و64و32، وسيمكث الوفد البريطاني في فندق الأنترو كونننتال ،هاتف 00و00و34..

سكرتير الوفود:

3) المستر ب. ل كروا .... الوفد البريطاني.

السيد أحمد علي مسعد .... وفد الجنوب العربي.

السكرتارية:

4) سيقوم بإنجاز اعمال الإجتماعات، سكرتارية صغيرة يتكون اهم اعضائها من:

المستر ام سي، اس، وستون

سكرتير مشتركان.

السيد أحمد علي مسعد

الأنسة ب. تي، ميكالف سكرتيرة إدارية.

المستر، اف، جه، سايدويل الضابط المسؤول عن إجراءات أمن المؤتمر.

الانسة/ ملكة عبداللاه أحمد مساعدة.

ترتيبات مكان الاجتماع:

بالإضافة إلى غرفة الإجتماعات في كوى ولسون رقم 37، فقد خصصت غرف كالاتي:

غرفة رقم الف الوفد البريطاني.

غرفة رقم ب وفد الجنوب العربي.

غرفة المجلس مكتب السكرتيرية.

البريدة

استراحة الوفود

ستقدم المرطبات في إستراحة الوفود خلال جلسات الصبح والظهيرة.

الترجمة

ستوفر ترجمة متابعة باللغتين العربية والانجليزية، في خلال الإجتماعات كما هو ضروري.

الأمن

سيقتصر الدخول إلى الغرف المخصصة للإجتماعات على أولئك الذين بحوزتهم بطاقات خاصة لهذا الغرض، ستوزع البطاقات الخاصة بالوفود بواسطة المستر سايدويل.

9) اتفق على أن يسمح فقط لأولئك الذين لديهم بطاقات والذاهبين إلى المكاتب الأخرى في البناية، بالدخول إلى كوى ولسون رقم 37، عندما تكون الإجتماعات منعقدة.

الصحافة

10) يمكن الحصول على غرفة في باليس دوكونجرس والتي لاتبعد عن كوى ولسون رقم 37 لغرض إصدار التصريحات الصحفية إذا طلب ذلك، يجب أن تعنون الطلبات إلى السكرتير الإداري، ستبحث الإجراءات الإعلامية للمؤتمر في الجلسة المفتوحة.

تسجيل النقاشات

11) ستقوم السكرتارية بإعداد ملخص للإجتماعات، باللغة الإنجليزية لإطلاع أعضاء الوفود، سيوزع في ظرف 24 ساعة من إنتهاء موعد كل إجتماع وتعتبر هذه الوثائق لغرض الإطلاع والمراجعة فقط، ولن تعتبر كوثيقة شرعية من وثائق المؤتمر.

سيقوم مكتب السكرتارية بتوزيعها للوفود في مكان الاجتماع، يجب أن تبلغ أية تعديلات للسكرتير العام كتابيا، وفي ظرف 74 ساعة من صدور هذه الأوراق وستسجل التعديلات في المحضر الجديد، ستوزع أية اتفاقيات توصل إليها نتيجة للمحادثات كوثيقة رسمية من وثائق المؤتمر باللغتين العربية والانجليزية.

ستحمل الأوراق المراجع الآتية:

اس، 1، ان، 1/ اف، 3،2، الخ.، الأوراق الإدارية.

اس، 1، ان، 1/ اف، 3،2، الخ.، سجلات التلخيص.

اس، 1، ان /دي/ 1 ،3،2 الخ.، الأوراق والوثائق الاخرى المدرجة في جدول الأعمال.

التلفونات

12) رقم هاتف كوى ولسون رقم 37 هو 00و31و32 وكل وفد لديه هاتف ممتد من غرفة محول الهاتف الرئيسي كما يلي:

وفد الجنوب العربي. خط امتداد رقم 19

الوفد البريطاني. خط امتداد رقم 20

يفتتح المحول من الساعة التاسعة وحتى الساعة 00و18 وبعد هذا الوقت يمكن الحصول على الأرقام المباشرة والخارجية على هذه التلفونات بإدارة الرقم «صفر» وإعطاء الرقم المطلوب التحدث معه.

13) ستكون المكالمات المحلية مجانية، عدا المكالمات البعيدة فستكون على حساب الوفد المعني بالأمر.

ب. تي، ميتكالف

السكرتير الإداري

جنيف

بتاريخ 21/ نوفمبر 1967م

أسماء اعضاء وفدي الجبهة القومية. الحكومة البريطانية وفد الجنوب العربي

رئيس الوفد:

السيد قحطان الشعبي.

الأعضاء:

السيد سيف أحمد ضالعي.

السيد خالد محمد عبدالعزيز.

السيد عبدالفتاح اسماعيل الجوفي.

السيد العقيد عبدالله صالح عولقي.

السيد فيصل عبداللطيف الشعبي.

السيد محمد أحمد البيشي.

المستشارون:

السيد أحمد علي مسعد ،سكرتير،

السيد عبدالله علي عقبة ،مترجم،

المقدم محمد أحمد السياري

المقدم حسين بن مسلم المنهلي

الدكتور محمد عمر الحبشي

السيد محمد أحمد عقبة

السيد أبوبكر سالم قطي

السيد محمد سعيد مدحي

السيد عادل خليفة

الآنسة ملكة عبداللاه أحمد

الوفد البريطاني

رئيس الوفود:

المحترم اللورد شاكلتون، او، بي، اي

الأعضاء:

المستر ار، دبليو جه، هوبير، سي، ام، جي، دي، دي، اس، او، دي، اف.

المستر دي، جه مكارثي.

الزعيم، ان، اس، جه، جريبون

المستر، اي، جه، ولتن، سي، ام، جي، ام اس.

المستر، اي، جه، ولتن، سي، ام، جي، ام،اس.

المستر، اي، ار، رشفود، سي، ام، جي.

المستر، آي، كاميبل.

المستر ب ب هال، ام، سي، تي، دي.

المستر، ار، او، مايلز.

المستر ار، جرامز.

المستر، جي، سي، لورانس.

الآنسة، جه، دي، كولينجز ،موظفة إعلامية،.

المستر ب، ال، كروو، «سكرتير خاص للورد شاكلتون»

المترجمون:

المستر تي، سي، في، تود

المستر آنش، في، فورستر.

(29) ورقة العمل. الجبهة القومية

محادثات الجنوب العربي

وزعت الوثيقة المرفقة بطي هذا بناء على طلب وفد الجنوب العربي

ام، سي، اس، وستون

أحمد علي مسعد

السكرتارية العامة المشتركة

المؤتمر سري

جدول الاجتماع

محادثات حول استقلال جنوب اليمن المحتل، المعروف في هيئة الأمم المتحدة بعدن والمحميات الشرقية والغربية، بما فيها جزر كوريا موريا، بريم، سقطرى، كمران، والجزر الساحلية الأخرى بين وفد المملكة المتحدة ووفد الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل، الممثلة الشرعية لشعب المنطقة.

سيادة الدولة:

1) تسليم سيادة الدولة على كافة أجزاء المنطقة وجزرها كاملة.

2) الإعتراف بالحكومة الوطنية الجديدة.

ج) دخول الدولة الجديدة في عضوية الأمم المتحدة.

د) تحديد يوم الجلاء.

هـ) الإتفاقيات السابقة.

و) تبادل التمثيل الدبلوماسي.

ز) المسائل المالية والإقتصادية:

1) الالتزامات المالية والفنية.

2) بقية الأموال المعتمدة في ميزانية عام 1967م/ 1968م.

3) تغطية العجز المالي المتوقع في ميزانية عام 1967م/1968م.

4) معاشات التقاعد والتعويضات المالية المدفوعة لبعض الموظفين المغتربين.

5) المبالغ المعتمدة لخطط التنمية.

6) تقدير المبالغ المخصصة للتعويضات والتقاعد.

7) المساعدة المالية التي وعدت بريطانيا بتقديمها للبلد.

8) المساعدة الفنية.

9) العملة.

10) القروض لمشاريع التنمية.

11) التجارة.

12) الوثائق، التقارير، والدراسات، الخ .. والمتعلقة بالبلد.

(30) ورقة العمل. الحكومة البريطانية

محادثات الجنوب العربي

وزعت هذه الوثيقة المرفقة بطي هذا بناء على طلب الوفد البريطاني.

ام، اس، سي، وستون

احمد علي مسعد

السكرتارية العامة المشتركة

المؤتمر/ سري

يوزع ما يلي من قبل سكرتير الوفد البريطاني لمعلومية اعضاء الوفود.

2) في اول اجتماع اللجنة الإدارية المنعقد بتاريخ 21 نوفمبر 1967م اقترح اللورد شاكلتون عقد اتفاقية فيما يتعلق بانتقال السلطة، وتتضمن المحادثات الآتية:

أ) تشكيل الحكومة.

ب) استمرارية سريان مفعول القانون.

ج) الوفاء بالإلتزامات الدولية.

د) الخدمة العامة.

هـ) تأسيس سفارة.

و) إستئناف حقوق والتزامات ومسؤوليات الحكومة السابقة.

ز) خلافة لقب اراضي التاج.

ح) الجنسية.

ط) عضوية الأمم المتحدة.

ي) المساعدة.

3) وافق السيد قحطان الشعبي على مناقشة هذه المواد، وقد حضر وفد الجبهة القومية ايضاً مسودة محضر، وقد اتفق على ان مسودة المحضر، يكمن قبولها كاساس للنقاش مع النقاط البريطانية المشار إليها أعلاه، وقد وزعت بصورة منفصلة.

المرجع: اس، 1، ان/ اس ار/1

(31) محادثات الجنوب العربي

تسجيل موجز

الثلاثاء الموافق 21 نوفمبر 1967م الساعة 15/3 مساء

الجلسة التمهيدية الأولى

الحاضرون:

الوفد البريطاني:

رئيس الوفد

اللورد شاكلتون

الأعضاء:

المستر، ار دبليو هويو

المستر دي، جه مكارثي

الزعيتران، جه، جريبون

المستراي، جه، ولتن

المستر، اي كامبيل

المستر وب، ار، وشفورد

المستر وب، ب، هال

المستر، ار، جرافز

المستر، از، او مايلز

المستر جي، سي، لورانس

المستر ب، ل، كروو

الآنسة جه، دي، كولنجز

المسترت، سي، تود

المستر انش، في، موزسنر

المستر ام، سي، اس، وستون

وفد الجنوب العربي:

رئيس الوفد

السيد قحطان الشعبي

الأعضاء:

السيد سيف أحمد ضالعي

السيد خالد محمد عبدالعزيز

السيد عبدالفتاح اسماعيل الجوفي

السيد فيصل عبداللطيف الشعبي

السيد محمد احمد البيشي

المستشارون:

السيد أحمد علي مسعد

المقدم محمد أحمد السياري

المقدم/ حسين بن مسلم المنهلي.

السيد محمد أحمد عقبة.

الدكتور/ محمد عمر الحبشي

السيد أبوبكر سالم قطي

السيد محمد سعيد مدحي

السيد عادل خليفة

المترجمون:

السيد عبدالله علي عقبة

السكرتارية المشتركة

السيد أحمد علي مسعد.

أعرب اللورد شاكلتون عن سروره بالإجتماع بالجبهة القومية لأول مرة وبالرغم من أنه لم يكن مختصاً بشؤون الجنوب العربي لفترة طويلة، فقد أولى قضاياه إهتماما كبيرا، لقد كان يهدف دائما إلى العمل من أجل قيام حكومة تمثل الجنوب العربي تمثيلا حقيقيا، ويعتقد بأن ذلك ممكن الوصول إليه، لقد كانت هذه اللحظة تاريخية بالنسبة للجنوب العربي وكذا لبريطانيا في علاقتها بالجنوب العربي، ويجب على الحاضرين أن يتخذوا الترتيبات اللازمة لإنتقال السلطة ووضع الدستور للحكومة المستقلة التي ستنقل إليها هذه السلطة.

وقبل النظر في الأمور التفصيلية التي ستناقش في المؤتمر، اوضح اللورد شاكلتون بعض التدابير التي ستسهل سير عمل المؤتمر، الكل متفق على أهمية المحادثات وقد أعرب اللورد شاكلتون عن أمله في أن تسير المحادثات سيراً وديا، وسيكون مضرا جدا لو عرفت الصحافة والتي لاشك وإنها مهتمة بذلك، مادار في النقاشات هنا، وعليه فإنه يأمل بأن تأخذ المناقشات، طابع السرية، وحول ماذا يجب أن يقال للصحافة.

لدى الوفد البريطاني، الآنسة كولينجز، كعضو في الوفد والتي كانت تعمل في إدارة الصحافة التابعة لوزارة الخارجية البريطانية، وعليه فقد اقترح اللورد شاكلتون بالإضافة إلى ترتيبات الجبهة القومية لتشكيل مكتب مشترك للصحافة وذلك لتخفيف الضغط الواقع على الوفود من قبل الصحفيين، ولإتفاق إيضا على اصدار بلاغ مشترك بعد كل اجتماع ويمكن مناقشة هذه النقاط بعد حين، وذلك بعد ان تتوفر الفرصة لوفد الجبهة القومية لدراستها ويستحسن ان يكون ذلك قبل الشروع في الأمور التفصيلية.

أشار اللورد شاكلتون إلى إجراءات المؤتمر، كان المستر ميتشل وستون، العضو البريطاني في السكرتارية، وقد فهم منه بأن السكرتيرين قد اجتمعا معا وشكلا سكرتارية عامة مشتركة، وقد قبل الوفد البريطاني هذا الترتيب وقد فهم ايضا بأن السكرتارية قد ناقشت موضوع إعداد تسجيل الاجتماعات واقترح، وهذا عرض للموافقة، بأن يعد ملخصاً للنقاط المهمة التي دارت في المناقشات ويعرض على الأعضاء بعد كل اجتماع بأربع وعشرين ساعة، ولايعتقد اللورد شاكلتون بأنه من المفيد تقديم سجلات، تحتوي على كل كلمة قيلت ولكنه ما من شك فإن كل وفد يود أن يحتفظ بسجلاته كاملة.

اقترح اللورد شاكلتون بأن يقدم الأعضاء الطلبات لتصحيح السجلات في فترة مدتها اربع وعشرون ساعة بعد توزيعها.

اقترح اللورد شاكلتون بأن تعقد الاجتماعات كل صباح وكل مساء، واقترح أن تكون في العاشرة حتى الثانية عشرة والنصف صباحاً، والثانية والنصف حتى الخامسة والنصف مساء، ستكون هناك استراحة للوفود لتناول المرطبات، وربما تكون هناك مواضيع يستحسن مناقشتها ضمن إطار صغير على أن ترفع نتائج هذه المحادثات للاجتماع الموسع، سيكون هناك متسع من الوقت للوفود للرجوع من اجل الأستشارة الخاصة وقد اعدت الحجرات الخاصة لهذا الغرض.

أثار اللورد شاكلتون أهم موضوع في جدول الاجتماع وذكر بأنه الشعبي على تعيين هيئة إدارية لبحث بعض القضايا، مثل جدول الأعمال مثلا.

قال اللورد شاكلتون بأنه يود مناقشة، فيما يبدو له أهم موضوع في المحادثات وهذا يتمثل في وجود الوفد الأخر في جنيف، والذي يضم مسؤولين وقياديين من الجنوب العربي القادة الذين يأملون جميعاً بأن يصبحوا اعضاء في حكومة الجنوب العربي في الأيام القليلة القادمة وعلى ضوء ذلك فإنه بأنه يجب عليهم ان يقروا شكل الوثائق الدستورية الضرورية بالنسبة للوفدين للموافقة على قبول حكومة صاحبة الجلالة بأن تكون الجبهة القومية هي الحكومة الفائزة بالجنوب العربي، وبالرغم من أن الوفد البريطاني كان يرغب في أن يكون ذا فائدة كبرى فإن الوقت كان قصيرا جداً لمناقشة تفاصيل الشكل الدستوري .. الذي يود وفد الجنوب العربي سنه لدولة الجنوب العربي المستقلة، وفي الحقيقة أن هذا الموضوع لايغرب عن بال الجبهة القومية، وقد توصلت إلى اتفاق فيما بينها.

يضم الوفد البريطاني إثنين من المستشارين القانونيين، ولاشك بأن وفد الجبهة القومية لديه ايضا قانونيون للإستشارة، وعليه فإن المستشارين القانونيين يرون بأنه يمكن ترتيب وتنظيم الصيغ القانونية بالاتفاق على مذكرة مشتركة تحتوي على أسس اتفاقية لإنهاء الاحتلال.

ستكون هذه الإتفاقية مبسطة جداً، ولكنها ستفي بمتطلبات كلا الجانبين في عدد من النقاط التي يود إثارتها.

إن بعض الأمور مثل الوفاء بالإلتزامات الدولية واحترام مبادئ حقوق الإنسان ستساعد على خلق جو من الثقة وهناك ايضا مواضيع الخدمة العامة البريطانية والجنسية، على الرغم من أن هذه القضايا يمكن النظر فيها في جلسات خاصة إذا كان ذلك ضروريا، وبالإضافة إلى ذلك فهناك مسألة انضمام إلى عضوية الأمم المتحدة.

إن هذه المواضيع تعتبر ضرورية ولهذا السبب فقد رؤي إدراجها في الوثيقة الرسمية حتى تتاح الفرصة الكافية للجالية الأجنبية، للإشتراك في الجنوب العربي الحديث، وايضا لدول اخرى الاعتراف بالحكومة الجديدة للجنوب العربي.

أكد اللورد شاكلتون ان الباب مفتوح لأعضاء الوفود للتعبير عن ارائهم حول ما قاله. وخاصة فيما يتعلق بطبيعة جدول الاجتماع والذي لم يحاول وضعه مقدماً، إلا انه يعتقد بأنه من الضروري وضع جدول الأعمال مقدما وفي الحقيقة فإن هذا هو السبب الرئيسي لوجود الجبهة القومية، الذي بموجبه يمكنهم النظر في مسألة تمثيلهم لشعب الجنوب العربي، لذلك اقترح بأن الصيغة القانونية لهذه الوثيقة ومايمكن أن يليها، يجب أن تكون القضية الأولى المطروحة للنقاش في المؤتمر دون المساس بالمواضيع الهامة الأخرى وهو يدرك تماما أن موضوع المساعدة هو الشغل الشاغل لوفد الجبهة القومية، ولا يشك بأن هذا الموضوع سيناقش ايضاً.

قدم اللورد شاكلتون اعتذاره لإطالة ملاحظاته الإفتتاحية ولكنه يأمل أن توافق الجبهة القومية على ما طرحه واشار إلى أن لديه اهتماماً شخصياً مخلصاً وجاداً لمستقبل الجنوب العربي، بغض النظر عن مركزه كعضو في الحكومة البريطانية ولقد كانت مناسبة فاراد أن يغتنمها.

بدأ السيد قحطان الشعبي رده بالتعبير عن سروره كرئيس لوفد الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل، ومدعو لبحث موضوع استقلال بلاده، إن وفد الجبهة القومية مسرور جداً، لوجوده في جنيف لتحقيق استقلال الجنوب العربي، الذي ظل يرزح تحت نير الاحتلال البريطاني لمدة 128 عاماً، وقال إن وفده ليست لديه المهارة والخبرة في مثل هذا النوع من المفاوضات الذي يتوفر، بدون شك لأعضاء الوفد البريطاني نتيجة للممارسة الطويلة في مثل هذه الأمور ولكنه يأمل بأن يتوفر التفاهم المشترك حتى يمكن تحقيق مطالب شعبه، وبناء عليه فإنه يعتقد بأنه من الممكن التوصل إلى اتفاق بأقرب وقت ممكن، ولا حاجة لإضاعة الوقت في مسائل يمكن حلها بصورة سريعة.

وبالرغم من قصر الوقت بالنسبة للطرفين فإن السيد قحطان الشعبي يأمل بأن يتوصل إلى اتفاق يمنح الاستقلال لشعبه، الاستقلال الذي ظل الشعب يناضل من اجل تحقيقه طيلة حكم الاحتلال، وبرغم حقيقة وقوع الشعب، تحت الاحتلال لفترة طويلة ووصول الجنوبيين إلى مرحلة الكفاح المسلح فإنه يأمل، بل يعتقد بأن من الممكن البدء في مرحلة جديدة من التعاون والصداقة فيما بين شعبي الجنوب العربي وبريطانيا.

وحيث أن البريطانيين سيتحدثون بكل ود فإنه يتحتم عليه القول، على الرغم من فترة الاحتلال الطويلة، بأن الحكومة البريطانية قد عملت القليل جداً لصالح الجنوب العربي، ويعتقد السيد قحطان الشعبي بأن اللورد شاكلتون، وكذا معظم اعضاء وفده، يرون بأن الجنوب العربي ظل بلداً متخلفاً، بل وأكثر تخلفاً من أي بلد آخر في العالم، وهكذا فإن على الشعب أن يطور نفسه بنفسه وذلك برفع مستوى معيشته، وعمل ما فقده في الماضي، لذلك فإنه سيكون بحاجة لكافة المساعدات الممكن الحصول عليها، سواء أكانت من حكومة صاحبة الجلالة أو من الحكومات الاخرى المهتمة بتقدم شعوب العالم، ومع ذلك فإنه من الضروري أن لاتدخل هذه المساعدات في موضوع الاستقلال والسيادة.

قال السيد قحطان الشعبي إن الجبهة القومية تأمل في صداقة بين الجنوب العربي وبريطانيا، كدولتين مستقلتين، تحترم كل منهما الاخرى، واعتبر بريطانيا مسؤولة ادبيا واخلاقيا بتقديم المساعدة لبلاده، حيث أنها ظلت تحتل البلد لفترة طويلة وأن الجبهة القومية لاتتحمل اية مسؤولية وهي تريد ان ترى البلد متقدما.

وبالنسبة للإجراءات والسرية في العمل، فقد وافق وفد الجبهة القومية على وجهات النظر البريطانية، يجب أن تكون الإجراءات سرية جداً ولكن الجبهة القومية تحتفظ بحقها في شرح قضية البلد للعالم الخارجي، دون المساس بالمحادثات وبمولد الدولة الجديدة من الاستفادة من العلاقات العادية مع العالم، وكرر القول بأن على الجانبين أن يوافقا على السرية في العمل حتى يضمنا نتيجة ممتازة.

وفيما يتعلق بسجلات المحادثات، فقد أشار إلى أن الخطوات الأولية قد اتخذت وستدرس هذه الترتيبات في اجتماع يعقد بين ممثلين من كل وفد، وقد وافق ايضاً على اوقات المحادثات المقترحة، والتي اضاف بأن تعد الجلسات التي ستعقد في المساء "من الساعة الثانية والنصف وحتى الخامسة مساء" إذا كان ذلك ضرورياً.

وافقت الجبهة القومية على تشكيل لجان فرعية، حيثما كان ذلك ضروريا وقد قبل اقتراح تشكيل الهيئة الإدارية المكونة من رئيس كل وفد مع ممثلين آخرين، ووافق على أن ذلك سيساعد في تسهيل المحادثات، ويمكن لهذه الهيئة أن تبحث في بعض المسائل الخاصة وبما أن الجبهة القومية تعتبر نفسها ممثلة لحكومة منفردة، فستكون المحادثات في المستقبل بين الوفدين كما هي بين ممثلين لحكومات منفردة.

وبالنسبة لاتفاقيات إنهاء الاحتلال فيجب أن يتفق عليها في المؤتمر، ومع ذلك فإن الدستور هو مدار اهتمام الحكومة الجديدة، إن بعض مواد اتفاقية إنهاء الاحتلال، مثل العلاقات الدولية، حقوق الإنسان، الخدمة المدنية العامة، الجنسية والإنضمام لعضوية الأمم المتحدة، تحتاج للنقاش.

ذكر السيد قحطان الشعبي بأنه لأمر هام أن تنال الدولة الجديدة ثقة الدول الاخرى في العالم. وفي الختام طالب بأن يعطى لوفد الجبهة القومية نسخة من خطاب اللورد شاكلتون، لأنه يحتوي على بعض قضايا هامة تحتاج للدراسة.

واعتذر عن عدم تمكنه من كتابة وتحضير خطابه ولكنه، وكما يعرف اللورد شاكلتون فإن الوفد كان منشغلا ببعض الأمور وكرر القول بأن الوفد ليست لديه الخبرة في التفاوض لكنه قوي بعدالة قضية شعبه.

وبالنسبة لاقتراح اللورد شاكلتون بأن تكون وثيقة الاستقلال أول موضوع في جدول الأعمال، فقد رؤي بأن يناقش ذلك في الهيئة الإدارية. وان يقدم وفد الجبهة القومية مقترحات اخرى حول ماهية المواضيع التي يجب أن تبحث أولاً.

وقد عقب اللورد شاكلتون على ذلك قائلاً بأنه على الرغم من أن السيد قحطان الشعبي، ادعى بأن اعضاء وفده ليسوا مفاوضين مهرة، إلا أن ملاحظاته المرتبة والمنظمة تثبت عكس ذلك، لدى البريطانيين سبب قوي في التأكد من كفاءة الجبهة القومية، وواضح من أن ذلك قد امتد إلى المفاوضات وقد شجعته الملاحظات المنظمة التي وضعتها الجبهة القومية، ومواقفة السيد قحطان الشعبي على مقترحاته بخصوص الإجراءات التي استهدفت تسيير عمل المؤتمر.

وافق اللورد شاكلتون على إعطاء نسخة من خطابه الافتتاحي، بناء على طلب السيد قحطان الشعبي ولكنه أضاف بأنه لم يتابع ملخصه تماماً، وهو متأكد من أن السكرتارية ستتخذ الإجراء اللازم لتعديل ملاحظاته كما هو مناسب.

ثم قال: ان لديه تفضلتين يود توضيحهما: فيما يتعلق بملاحظات السيد قحطان الشعبي أقر اللورد شاكلتون بأنه على الرغم من أن الجنوب العربي دولة صغيرة وفقيرة إلا أنها اصبحت ذات سيادة وبناء عليه فقد قبل بأن موضوع المساعدة التي ستقدم من بريطانيا والدول الاخرى والمنظمات الدولية ستكون ذات أهمية كبرى للجنوب العربي، ومع ذلك فإنه يشعر بأن المعونة التي استلمت من قبل الجنوب العربي كانت أكثر من المعونة التي استلمتها أية دولة اخرى من بريطانيا.

افاد اللورد شاكلتون بأنه متردد في الدفاع عن سجل الاحتلال البريطاني لكونه مواطنا ايرلنديا، ولكنه شدد على أن بريطانيا قد اخذت القليل من الجنوب العربي، ومع ذلك فإنه متأكد من أن السيد قحطان الشعبي لايود البحث عن الماضي كنقطة، وذلك اسوة بما يأملونه من فتح صفحة جديدة في العلاقات المبنية على التفاهم والصداقة، ومع ذلك فإن الحكومة البريطانية ستساعد الحكومة

العيد الـ 46 للاستقلال
الـ 30 من نوفمبر

تكتمل مباهج عيد الاستقلال بالترجمة الحقيقية لمضامين المبادرة الخليجية

العيد الـ 46 للاستقلال
الـ 30 من نوفمبر

تحديات المرحلة تضع الجميع أمام مسؤوليات تاريخية جسيمة.